أسماك وأمنيات

من منّا لا يعرف الأسطورة القديمة حول الصيّاد والسمكة الذهبيّة؟! الصيّاد الذي أعاد السمكة إلى البحر ولم يطلب شيئًا في المقابل، لكن زوجته التي تعيش معه في كوخ بائس وساقية ماء مكسورة طلبت ساقية جديدة، ثمّ طلبت بيتًا ومن ثَمّ قصرًا، وطلبت ثمّ طلبت، وفي النهاية تجرّأت فطلبت أن تتحكّم بالعالم، لكنّها بالطبع عوقبت بسبب طمعها ورغباتها وطموحاتها، فأخذ منها كلّ شيء وعادت لتعيش إلى الكوخ البائس.

أنا أريد أن أخوّل كلّ امرأة من الحصول على سمكة أمنيات تخصّها، وأن أوفّر لها حرّيّة الرغبة.

في سبيل ترابط العمل الفنّيّ الاجتماعي، أتوجّه عبْر الشبكات الاجتماعيّة للحائكات وإلى هواة الأشغال اليدوية، وأدعوهم إلى صنع سمكات ذهبيّة بأيديهم، وخلال ذلك أن يطلبوا تحقيق أمنيةٍ ما.

في عام 2019، عُرِض العمل في متحف بار داڤيد في كيبوتس برعام، وكانت ميطال كلامنيك أمينة للمعرض.

اجتمعنا في العام 2024 (نحن مجموعة من النساء والرجال من المؤسَّسة الجامعيّة، وطالبات جامعيّات وطلبة جامعيّون، وهواة أشغال يدويّة)، بغية تكبير سرب السمكات وطلب تحقيق أمنيات جديدة، ما أحوجنا إليها في هذه الأيّام، وقمنا بذلك بمبادرة البروفيسورة نوعا شنكار، ومكتبة علوم الأحياء والطبّ، ودائرة علوم الأحياء، ودائرة علوم الطبّ والصحّة، وبرعاية مفوَّضيّة المساواة والتعدُّديّة، والشؤون المجتمعيّة.

ندعوكم لمسح الكود والإصغاء إلى الأمنيات.

ياعيل عميت سانكار